

الانتصاب المؤلم أو البريابيزم

يذكر للأطباء العربى القدامى ملاحظتهم لحالة الإنتصاب المؤلم (البريابيزم)، وأنهم سموها الإنعاط الدائم أو شدة التهييج، كما أنهم وصفوا أدوية لعلاجها*، وهى عبارة عن انتصاب قوى لعضو الرجل، يستمر لعدة ساعات أو بضعة ساعات أو بضعة أيام، وتنتج عنه آلام موضعية شديدة، وآلام فى مراكز الجنس العصبية؛ بالإضافة للآلام النفسية، وإذا ترك دون علاج.. فإن الدم المحبوس فى القضيب يتجلط لا محالة، ويعالج عادة إما بسحب الدم من القضيب وعمل غسيل داخلى له، أو بإجراء جراحة؛ لكى تزول حالة الانتصاب، وعادة ما ينتج عن ذلك عجز جنسى دائم، وتصيب هذه الحالة المراهقين أو العرسان فى شهر العسل، ويمكن إجمال أهم أسبابها فيما يلى:

١ - الإثارة الجنسية الشديدة والتهييج الجنسى؛ بسبب الإفراط فى

* - مجموعة من الأخصائيين «أنت والمتاعب التناسلية» ..

الكتاب الطبى - دار الهلال - القاهرة - ١٩٨٤م.

- داود الأنطاكي «تذكرة أولى الألباب» - الأجزاء ١، ٢، ٣.

مكتبة عبدالحميد حنفى - القاهرة - ١٣٤٠هـ.

- فاروق خالد «د. بحيرى والرجولة الدائمة - العلاج الدائم للضعف الجنسى» ..

مطابع الأخبار - القاهرة - ١٩٨٩م.

- الشيخ إبراهيم الأزرق «تسهيل المنافع فى الطب والحكمة» ..

مكتبة ومطبعة على صبيح وأولاده - القاهرة - ١٩٦٤م.

الممارسة.

٢ - قد تنتج عن بعض الإصابات المرضية كالتهاب البروستاتا، أو أورام بالحوض أو غيرها.

(١٤-١) كيفية تجنب البريبيزوم * :

ما لم يكن السبب مرضياً قاهراً.. فإن البريبيزوم يمكن تجنبه بما يلي:

١ - تجنب التهيج الجنسي والمنشطات الجنسية، والإقلال من الأطعمة المقوية للجنس.

٢ - تجنب النوم على الظهر، مع عدم لبس الملابس الناعمة التي تحتك بالأعضاء.

٣ - طلاء العضو والخصيتين بماء الورد.

٤ - كما يمكن استخدام إحدى الوصفات المطلقة للحاسة الجنسية، أو

المهدئة للتهيجات الجنسية، الموضحة في البند التالي:

(٢-٤) وصفات ملطفة للحاسة الجنسية.

* - مجموعة من الأخصائيين « أنت والمتاعب التناسلية » ..

الكتاب الطبى - دار الهلال - القاهرة - ١٩٨٤م.

- الشيخ إبراهيم الأزرق « تسهيل المنافع فى الطب والحكمة » ..

مكتبة ومطبعة على صبيح وأولاده - القاهرة - ١٩٦٤م ..

ومهدئة للتهيجات الجنسية:

الوصفات الثلاث الأولى مأخوذة من كتاب « أنت والمتاعب التناسلية »
لمجموعة من الأخصائيين. والوصفتان ٤، ٥ مأخوذتان من كتاب
«التداوى بالأعشاب» لـ د. أمين رويحه. والوصفة ٦ مأخوذة من كتاب
« منافع الأعشاب والخضار » لـ : وديع جبر، وهى كما يلى :

١ - يبعد إدمان شرب مستحلب بذر الشبت (فنجان ماء كبير يغلى،
ويصب على ملعقة صغيرة من مطحون البذر، ويترك حتى يصبح
فاتراً قبل استخدامه) شهوة الجماع، ويقطع الاحتلام.

٢ - يمنع مستحلب الكسبرة (نفس طريقة مستحلب الشبت)، إذا شرب
وتعود عليه الإنعاط (الإنعصاب) المؤلم والاحتلام.

٣ - يضعف أكل الرجله وشرب عصيرها شهوة الجماع.

٤ - يفيد مستحلب حشيشة الدينار (ويحضر بصب فنجان كبير ماء،
يغلى على ملعقة كبيرة من الزهور الجافة، ويترك مغطى حتى
يصبح فاتراً، ثم يحلى بالسكر) فى تلطيف الشهوة، وتهدئة
التهيجات الجنسية، ويمكن شرب من فنجان إلى اثنين يومياً.

٥ - صبغة الشوفان مفيدة أيضاً، وتحضر بدق ٣٠ جرام من نبتة
الشوفان الخضراء، قبل تكون الحبوب، ثم تنقع فى ١٢٥ ملم كحول
نقى فى زجاجة محكمة الغلق، وتترك فى الشمس لثلاثة أسابيع،
ثم تصفى وتعصر العشبة من المحلول، ويؤخذ منها قدر ١٥ نقطة

على قليل من الماء الساخن، ثلاث مرات يومياً.

- ٦ - يفيد مغلى الصفصاف الأبيض (اللحاء) أيضاً، ويحضر بنقع ١٠ جرامات منه فى فنجان كبير ماء بارد، لبضع ساعات، يغلى بعدها، ويشرب فنجان فى الصباح وآخر فى المساء.